

لَوْحَاتُ فَنِّيَّةٍ مِنْ

# زَوَائِعِ الْخَطِّ الْعَرَبِيِّ

مع كيفية تنفيذها على الأسطح المختلفة كالجلد -  
القماش بالسيراميك والسلك سكرين - الزجاج - الرغام -  
النحاس - الورق بأنواعه.

للخَطِّ سَاطِ  
لِحَمْدِ صَبْرِي زَيْنِي

إِلَّا تَالَعِي



زايد . أحمد صبرى .

لوحات فنية من روائع الخط العربى مع كيفية تنفيذها على الأسطح  
المختلفة كالجلد \_ القماش بالسيرما والسلك سكرين \_ الزجاج \_  
الرخام \_ النحاس \_ الورق بأنواعه / أحمد صبرى زايد .  
ط1- القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع، 2011 .  
80 ص؛ 30 سم .

تدمك 8 657 277 978 978

1- الخط العربى .

411,6

1- العنوان .

رقم الإيداع: 2011/1534

الترقيم الدولى: 8-657-277-978-978

تصميم الغلاف الفنان / إبراهيم محمد

● جميع الحقوق محفوظة للنشر ●

يحظر طبع أو نقل أو ترجمة أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب دون إذن  
كتابي سابق من الناشر، وأية استفسارات تطلب على عنوان الناشر .

تطلب جميع مطبوعاتنا من وكيلنا الوحيد بالملكة العربية السعودية

**مكتبة الساعي للنشر والتوزيع**

ص ب 50649 الرياض 11533 - هاتف: 4353768 . 4351966 . 4359066

فاكس: 4355945 جوال: 0550671967

جدة: هاتف/ فاكس: 6294367 جوال: 0550671976

E-mail: alsaay99@hotmail.com

**مطابع العبور الحديثة - القاهرة**

تليفون: 46651013 فاكس: 46651599



**للنشر والتوزيع والتصدير**

42 شارع علي أمين امتداد مصطفى النحاس  
- مدينة نصر - القاهرة

تليفون: 24015279 - 24015278

فاكس: 24043803 (202)

E-mail : info@altalae.com

Web site: www.altalae.com

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا قَلِيلًا

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



## مُقدِّمة

• لقد بدأ النسخ عندما عرفت الأهل باللازمة أسرار الأهل السالفة، ولولاها لأسدل الستار على تلك الحضارات، ونسجل باعتزاز كبير دور الخطاط السومري، والآشوري، والبابلي، والمصري، والكنعاني، والفينيقي، والآري واليماني، والمصري، والنبطي، والأنباري، والحيري، والمجازي، فلولا هؤلاء لما عرفنا عن تأنيخ أمثنا أي شيء، وعندما أشرق نور الإسلام في هذه الأمة الكريمة تطور الخط وعلا شأن الخطاط، وتشرفت مكانته لارتباط الخط بالقرآن الكريم، وقد شجع النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون من بعده التدوين والتعمير، لذلك ظهر خطاطون مبدعون استطاعوا استخدام أقلامهم أفضل استخدام، وعرفت أنواع من الخطوط سميت بالخط المكي، والمدني، والبصري، والكوفي، وقد نشبت بعد ذلك علوم الخط العربي، وتعددت أقلامه وأنواعه ومدارسه في أرجاء الوطن العربي والعالم الإسلامي؛ وتعد المدرسة المصرية بعد العراقية من أرقى المدارس الخطية، ولم يفضل النسخ دورها في تجويد الخط العربي، وظهر في مصر خطاطون مجودون كطبيب المحمر، وابن الصائغ، وحسن الطيبي، كما كان في بغداد ابن مقلة، وابن البواب، والشيخة الجليلة زينب الأبرية الملقبة بشهدة، ومنها أخذ نوابغ الخطاطين كجمال الدين ياقوت بن عبد الله الرومي المنصمي، وظهر آخرون كعروف البغدادي، وعبد الله الصيرفي، وأحمد السهروردي، كما ظهر في مصر إبراهيم مؤنس وابنه الشيخ الجليل محمد مؤنس الذي يعتبر بحق باعث النهضة الخطية الحديثة في مصر، ثم جاء من بعدهم مبدعون آخرون منهم: محمد إبراهيم الأندلي، والشيخ

على بدوى ، ومصطفى الفر ، ومحمد على ضوان ، ومحمد على الكاوى ، وسيد ابراهيم ،  
والشيخ مصطفى الحريرى .

• ولم يكن نصيب تركيا من الخطاطين اقل شأنًا من غيرها ، وكذلك بلاد الشام ، وبلاد المغرب العربى ، فظهر فيها خطاطون مبدعون أسهموا فى إغناء مكتبة الخط العربى بالخطوط والزخارف الجميلة ، وفى عصرنا الحالى عادت مصر الى مجد لها السابق فى الخط بظهور الخطاط المبدع فخير البورسعيدى الذى تأسس على يده الكثير من محبى الخط العربى ، والذى كتب الكثير من الخطوط التى تزين كثيرًا من المساجد المصرية ، وأقام العديد من المعارض فى مصر والعالم ، وأنشأ الجمعية المصرية العامة للخط العربى التى جمعت فى عضويتها معظم خطاطى مصر والعالم العربى ، كما قدم الكثير من دروس تعلم فن الخط فى السلفيزيون المصرى والعديد من القنوات الفضائية ، كما تُعد كتاباته عميد الخط العربى الراحل الأستاذ سيد ابراهيم من أهدى الخطوط العربية المعاصرة لما اهتمته من قيم جمالية وإبداعية فى ضبط قواعد كتابة الحروف ، وتوزيع الكنته الخطيكية والزخرفية ، وترك لنا مئات اللوحات الإبداعية ، كما ترك كراهة قواعد الخط العربى ، التى تُعد نروة فطية تأسس عليها أعداد كثيرة من الخطاطين فى الوطن العربى والإسلامى ، ولا يزالون يمارسون أسلوبه أستاذكم ، ومجادلون على مدرسته الخطية ، وقد أبدعوا فيها ، فهم امتداد لنهجه الخطى بتدريسهم للخط العربى فى المعاهد المصرية .

• والأصل فى الموازنة بين الخط واللفظ أنهما يتناسان فضيلة البيان ، ويتركان فيها من حيث أن الخط دال على الألفاظ ، والألفاظ دالة على الإلهام

ولا اشتراكهما في هذه الفضيلة وقع الثائب بينهما في كثير من أهوالهما لأنهما  
يعبران عن المعاني .

• وقيل إن هودة الخط انتهت إلى رحلين من أهل الشام ولهما الضحاك  
واسحق بن صمار ، وكانا يخطان الجليل وكانه الطومار ، وكان الضحاك في خلافة  
السفاح ، أول خلفاء بني العباس ، واسحق بن صمار في خلافة المنصور والمعتدي  
ثم أخذ إبراهيم السجزي عن اسحق بن صمار الجليل واقتنع منه قائماً أخذ منه سماه  
قائم الثلثين ، وكان أخطأ أهل زمانه ، ثم اقتنع منه قائماً سماه الثلث ، وأخذ  
يوسف أخو إبراهيم السجزي القائم الجليل عن اسحق أيضاً واقتنع منه قائماً أراه  
منه فأعجب ذا الرياضين الفضل بن سهل وزير المأمون ، وأمر أن تحرر الكتب  
السلطانية به وسماه قائم الرياضى ، ثم أخذ الأهل عن إبراهيم السجزي الثلثين  
والثلث ، واقتنع منهما قائماً سماه قائم النصف ، وقائماً أخذ من الثلث سماه غنيفة  
الثلث ، وقائماً متصل الحروف ليس في حروفه شئ وينفصل سماه قائم المسلسل ،  
وقائماً سماه غبار الحلية ، وقائماً سماه قائم التوامرات ، وقائماً سماه قائم القصص ،  
ثم انتهت هودة الخط وتحريره على رأس الثمانمائة الهجرية إلى الوزير أبي علي  
محمد بن مقلة وأخيه عبدالله ، وولدا طريقة اختراعها وكُتِبَ في زمنهما  
قائم يواز ولهما ، وتفرد عبدالله بالنسخ ، والوزير أبي علي بالدرج ، وكان الكمال  
في هذه الصناعة للوزير ، فإنه اقتنع ولتندس الحروف وأعاد تحريرها وأسس  
قواعدها ، ومنه انتشر الخط في مشارق الأرض ومغاربها ، وتوفي أبو علي بن مقلة  
- رحمه الله - سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وقد وزير لثلاثة من الخلفاء ولهم :  
المفند - والقاهر والراضى .

• ثم أخذ عن ابن مقلة محمد بن السهماني ، ومحمد بن أسيد ، وعنهما أخذ الأستاذ علي بن هلال المعروف بابن البواب ، وهو الذي أكل الخط وأتمه ، ونفع غالب الأقطام من الذي أسرها ابن مقلة .

وقال ابن خلكان : توفي علي بن هلال سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، ورثاه بعضهم :

استشر الكتاب ففدك بالفاء  
فجرت بصحة ذلك الأيام  
فلذاك سؤدت آل ذوى وهو لها  
أسفا عليك وسقت الأقطام

• ومن أخذ عنه محمد بن عبد الملك ، وعنه أخذت الشيخة المحمّدة الكاتبة الملقبة بشهدة ابنة الأبري ، وعنهما أخذ هلال الدين ياقوت المستعصي ، وعن أخذ الولي العجمي ، وعنه أخذ الفيف ، وأخذ عن الفيف ولد عماد الدين ، وولد نور الدين ، وكان عماد الدين في زمانه كابن البواب .

وكراسي لفظا يشمل لوحات بها خط الثالث وخط النسخ وخط الديواني والجبلى ديواني وخط التعاليم وخط الرقعة ، وهي ألقم الخطوط المتداولة حالياً ، أضفه بين يدي محبى الخط وتمعن فيه ، وقد صماني على إخراجها هامة المكتبة العربية والإسلامية لمثل هذه الدراسة ، فاسم يقتصر كراسي لفظا على الخطوط فقط ، وإنما تشمل أيضاً طرقاً فنية لاستخدامات الخط بأاليب تجارية لتكون الفائدة أعم وأشمل ، وصولاً إلى صيغة هدية كالتى اعتمدها فى أعمالى بمكتبى الخاص وورشتى الفنية .

وأخيراً أقدم بشكرى وتقديرى للإخوان والأصدقاء الذين هموا وأعانوا على إخراج لفظ العمل ومنهم الأمانة : سعد فضير البورسيدي ، وعبد اللطيف ومصطفى عاشور .

وفقنا الله لخدمة تراثنا أمتنا الخالد ، ونسأله تعالى أن يتجاوز عن أخطائنا ، وينفع به محبوبه ، فنحن لاندعى الكمال إذ الكمال لله وحده ، إنه نعم المولى ونعم النصير ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

أحمد صبرى محمود زايد

## أحمد صبري زايد في سطور

- ولد في الأول من يونيو من عام ١٩٤٨م بقرية " كفر الربيعين " من أعمال مركز كفر سعد ، محافظة دمياط ، لأسرة ميسورة الحال ، حيث كان والده رحمه الله ، يمتلك معملًا لمنجاة الألبان ، بالإضافة إلى أعمال المقاولات العامة .
- التحق بكتّاب القرية وهو في الرابعة من عمره ، ومكث به عامين أتم خلالها حفظ القرآن الكريم .
- على الرغم من صغره ، ظهرت موهبته في محاكاة أصوات مشاهير القراء ، أمثال : الشيخ عبد البارط عبد الصمد ، والشيخ محمود علي البنا ، والشيخ مصطفى إسماعيل والشيخ محمد صديق المنشاوي ... وغيرهم ، فذاعت شهرته في تلك السن المبكرة في القرية ، والقرى المجاورة ، فكان يُدعى للقراءة في المناسبات المختلفة .
- التحق بالمدرسة الابتدائية وهو في السادسة من عمره .. وفيها ظهرت موهبته في الخط ، حيث كان أقرانه في تعلية الخطوط ، خاصة عناوين الصحف والإعلانات ، ولاتى خلال تلك المرحلة تشجيع أبائته ومعلميه .
- في المرحلة الإعدادية بنى أستاذ اللغة العربية " محمد منصور الجندي " وكان فطاطاً بارعاً ، فعلمه أساسيات الخط ؛ كيف يبرى القصة ويقطرها ، وكيف يملكها ، وكيف يصنع المحبرة ، وغير ذلك مما لا بد من محب الخط العربي أن يُلم به .
- بدأ عالم الخط بكتابة لافتات المحلات التجارية ، ثم كتابة اللوائح الانتخابية على القماش والجدران والأسوار .

- التحق بالمدرسة الثانوية الصناعية بمدينة دمياط، قسم "سباك" المعادن" إلتذا أن الدراسة بذلك القسم لم تأتق قبولاً لديه ، فكانت يذهب إلى قسم "النقش والزخرفة" بنفس المدرسة لصقل موهبته .



مع الفنان العالمي جورج البرجوري في معرضه للخط العربي

- نتيجة لظروف عائلية طارئة ، تتحمل المسؤولية كاملة ، مما جعله يترك الدراسة بالمدرسة الثانوية الصناعية ، ويتحق متطوعاً بالقوات المسلحة .

- كان عمله بالقوات المسلحة بمدينة القاهرة ، مما أتاح له العمل في كتابة اللوحات التجارية ، والتعرف على كبار الخطاطين بها ، منهم من كان يعمل بالصحافة ومنهم من كان يعمل بالتدريس في مدارس تحسين الخطوط العربية أمثال : محمد هسني ، ومحمود الشحات ، وعن طريقهما عمل في ورشة صناعة الزنكوغراف والكليشية .



مع الأستاذ الشاعر الكبير فاروق شوتة في معرضه للخط العربي ويظهر في الصورة الزميل الخطاط الأستاذ عثمان التوفى

- في عام ١٩٧١م التحق بمدرسة تحسين الخطوط بباب الشعرية ، وفيها درس على يد الأساتذة : سيد إبراهيم ، محمود الشحات ، محمد علي المطاوي ، محمد إبراهيم القيم محمود ، والحاج زايد ، ومحمد أبو الخير ، ومحمد عبدالعال ، وعبدالرازق سالم .. أما في التخصص والتذويب فقد درس على يد الأساتذة : محمد عبدالقادر ، وصالح العقاد .



يتسلم شهادة ومهاترة الترتيب الأول في مسابقة جمعية الخط العربي من الفنانة سعد نخضير في حفل عيد الخط العربي الخامس عام ٢٠٠٠م

- حصل على دبلوم الخطوط عام ١٩٧٥م ، وكان ترتيبه السادس على مستوى الجمهورية ، وعلى التخصيص عام ١٩٧٧م .

• في عام ١٩٧٨م أنهى خدمته بالقوات المسلحة، وعمل بقسم الإعلانات بأخبار اليوم، ولقناك اكتسب خبرة واسعة في كتابة الإعلانات الصحفية تحت إشراف ورعاية الأستاذة: مراد وحسن يوسف، عبد الصبور الكرم، عبد الخالق زرين المدبولي، ألفت صبري، وكان يوقع على أعماله باسم "أحمد" حتى لا يحدث التباس بأستاذه ألفت صبري، رئيس قسم مصممي الإعلان، والذي كان يوقع باسم "صبري".

• في عام ١٩٧٩م انتقل إلى جريدة الأهرام، وفيها غيرت توقيعه من «أحمد» إلى «صبري» وظل يوقع به حتى وفاته.



مع الأستاذة فاطمة قسم الإعلان بجريدة الأهرام؛ المصطفى، عدي، عبوش داود، عيسى، صبري، صديك، الشناوي، فضل.

• لفت توقيعه أنظار العديد من دور النشر المصرية، فكتب لها العديد من عناوين كتبها، واستمر في ذلك إلى أن أدركه الأجل.

• في عام ١٩٨٠م سافر إلى المملكة العربية السعودية، حيث عمل بشركة تهامة للإعلان بمدينة جدة، وكان أول أعماله لقناك، كتابة الإعلانات الدعائية للمؤتمر الإسلامي الذي عقد بمدينة الطائف



مع أستاذة الخط العربي المشاركين في المعرض الدولي بالأوكزديو وهم من اليمين: إبراهيم المصري، هادي المنيسي، محمود السحلي، مصطفى العمري.

تحت رعاية الملك خالد بن عبدالعزيز - رحمه الله - وأظهر خلالها إبداعات فنية خاصة في خط الثلث.

• قام بتصميم شعار مجلس التعاون لدول الخليج العربي مما زاد من شهرته.

• ظل يعمل بشركة تهامة حتى عام ١٩٨٥م، حيث انتقل منها إلى شركة تعمل في مجال تصنيع الأثاث، حيث عمل بها مصمماً وخطاطاً.

• في أثناء إقامته بالمملكة، أقام معرضاً، بالتعاون مع خطاط جزائري بصالة

"ردك بلازا" بمدينة جدة ،  
وافتحه المهندس محمد سعيد فارسي  
أمين مدينة جدة آنذاك .. ثم  
أقام معرضاً آخر بمفرده ، افتحه  
أمير منطقة مكة المكرمة ، الأمير  
عبد المجيد بن عبدالعزيز آل سعود ..  
وقد نال المعرضان استحسان  
المعنيين بالخط العربي .



مع الأمانة المشاكين في معرضه الخط الدولي الأول عام ٢٠٠٠ بنصر  
الفنون بدار الأوبرا وكلم الجاوس ، محمد إبراهيم محمد ، الحاج زايد ، كامل إبراهيم ،  
الرفوف من البين ، عثمان التوفيق ، فتحى الشربلى ، محمد الحارث ، وآخرين .

• في عام ١٩٨٩م ترك العمل بالمملكة العربية السعودية ، وعاد إلى القاهرة  
ليواصل نشاطه وأعماله مع العديد من دور النشر المصرية .

• سافر إلى المملكة مرة أخرى عام ١٩٩٠م ليعمل بجريدة "اليوم" بمدينة  
الرام ، وظل هناك لمدة عام .



مع الفنان محمد إبراهيم محمد ، ومعد فضير البورسعيدى  
في أحد معارضه الأخير .

• بعد عودته إلى القاهرة افتتح  
مكتباً وورشة لكتابة اللافتات والأعمال  
التجارية ، يديرهما الآن ابنه الأكبر شريف  
بينما تفرغ لهو في شقته لكتابة اللوحات  
الخطية ، والانتزاع من كتابة المصحف  
الشريف لأحد الناشرين .

• في عام ١٩٩٣م سافر إلى الكويت ، حيث عمل على إنشاء مطبعة  
ضخمة باسم "مطابع المجموعة الدولية" ، وكان معظم أعماله تصميم وكتابة  
أغلفة شرائط الكاسيت لشركة "روكو" للتسجيلات .

• عاد إلى القاهرة عام ١٩٩٥ بعد الإعلان عن إنشاء الجمعية  
المصرية العامة لخط العربى برئاسة الفنان سعد فضير البورسعيدى ،  
حيث التحق بعضوية الجمعية ، ثم انتخب بعد عامين عضواً . مجلس إدارتها ،  
وظل بها حتى وفاته



مع الحاج محمد عبدالقادر وبعضه أساتذة الخط العربي



مع الدكتور أسامة الباز في أثناء افتتاحه أحد معارضه ،  
ويبدو في الصورة وهو يهديه أحد مؤلفاته .



الدكتور عبدالعظيم وزير محافظ دمياط يفتتح معرضاً اقامه للفنان  
بديوان عام المحافظة عام ٢٠٠٣ قبل أن يعين محافظاً للقاهرة .



يهدي السيد الدكتور المحافظ إهدى لوحاته الخطية ..

• صدر له نحو ٤٠ كتاباً، كلها تعنى بالخط العربي وفنونه، تأليفاً وإعداداً  
وتأريخاً .. وقد صدرت عن مكتبة ابن سينا، ودار الفضيلة بالقاهرة .

• تزوج عام ١٩٧٦ م ، وله ولدان وبنت .



الدكتور صلاح حسبه النبي بين الفنان والمستشارين  
الثقافيين لجمهورية الصين ، وكوريا الشمالية أمام  
إهدى لوحاته المرصه .

• آخر معرضه أقامه في يناير ٢٠٠٨

بقاعة المركز المصري للتعاون الثقافي الدولي ،  
برعاية الجمعية المصرية العامة للخط العربي ووزراء  
الثقافة ، وقد قام بافتتاحه الأستاذ الدكتور  
صلاح حسبه النبي وكيل أول وزارة الثقافة  
للعلاقات الثقافية الخارجية ، وبحضور بعض  
المستشارين الثقافيين للسفارات الأجنبية .

توفي الفنان الخطاط أحمد صبري زايد في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٩ / ٤ / ١ بعد ان فرغ من اعداد  
لهذا الكتاب .. رحم الله الفنان أحمد صبري زايد وعفوله .

لهذا نود أن نشير إلى أن جميع اللوحات الواردة في الكتاب من أعمال الفنان الراحل أحمد صبري زايد

2  
 2000  
 معروضات وزارة المعارف

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في يومنا هذا نرى كيف تقدمت  
 التكنولوجيا في كل شيء  
 ونحن نرى كيف أصبحت  
 الحياة أكثر سهولة  
 بفضلها

وإننا نرى كيف أصبحت  
 الحياة أكثر سهولة  
 بفضلها



مدير عام  
 وزارة المعارف  
 د. أحمد الخليل

مدير عام  
 وزارة المعارف  
 أحمد الخليل

وزارة المعارف - قطاع الشؤون التعليمية - 199 - الدائرة العامة للشؤون التعليمية - عمان

1  
 2000  
 معروضات وزارة المعارف

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في يومنا هذا نرى كيف تقدمت  
 التكنولوجيا في كل شيء  
 ونحن نرى كيف أصبحت  
 الحياة أكثر سهولة  
 بفضلها

وإننا نرى كيف أصبحت  
 الحياة أكثر سهولة  
 بفضلها



مدير عام  
 وزارة المعارف  
 د. أحمد الخليل

مدير عام  
 وزارة المعارف  
 أحمد الخليل

وزارة المعارف - قطاع الشؤون التعليمية - 199 - الدائرة العامة للشؤون التعليمية - عمان



مهاد مسارات



مؤتمرها ساذفة جبرول المنع الصاروى وان طومونى الصكرىة العوانة لظول العولى

الى اللغاف  
الى كور صوبى نذر

بهورى ال الصكرىة العوانة لظول العولى فى ال صكرىة العوانة لظول العولى

سجاف لظول العولى



الى كور صوبى نذر

مما كان له ال صكرىة العوانة لظول العولى . تموزة ١١/١٠/٢٠٠١

ممنسك  
رئيس مجلس راولى الجمعية

ممنسك  
رئيسة العولى

ممنسك  
رئيس مجلس راولى الجمعية

ممنسك  
مفسر البر صبرى

ممنسك  
ممنسك

ممنسك  
ممنسك

الجمهورية العربية السورية  
ممنسك

المسجون نزاره الشعلان الجمعية تحت رقم ١١٠٥

شكر وتقدير

الاستاذ الفنان / احمد صبرى محمود زايد

نقنم الجمعية الصكرىة العوانة لظول العولى

باسمى آيات الشكر والتقدير لظول العولى

الخاصة فى مجال الخط العربى ككلمة

الرواد فى مصر والى العربى

مع لظول العولى بالتوفيق

ممنسك  
رئيس الجمعية

ممنسك  
١١/٤/٢٠٠١

## شهادة تقدير

السيد / محمد صبري زكوة

يسعد الجمعية المصرية العامة للخط العربي ان تمنحكم هذه الشهادة التقديرية  
وفلما لفوزكم في المسابقة الثانية التي اقامتها الجمعية لعام ١٩٩٩

" بترتيب الاول "

رئيس الجمعية  
مهندس  
مسعد خضير البور سعيدى

تحريراً فى ١١ / ٤ / ١٩٩٩ م

للخط العربي بمصر

الجمعية المصرية العامة

## شهادة تفكير

السيد الدكتور / السيد صبري زكوة

بمناسبة العيد الثالث لخط العرب . فزرت الجمعية المصرية العامة للخط العربي منكم هذه  
الشهادة تقديرية وفخرية في الاحتفال بالخط العربي ولإيماننا . وانتموهنا من الجمعية  
برعاية السيد / محمد صبري زكوة . الخط العربي من خلال المولدات تحت الخط العربي  
مع أطيب التمنيات بالتوفيق

رئيس الجمعية  
مهندس  
مسعد خضير البور سعيدى

تحريراً فى ١١ / ٤ / ١٩٩٩ م

## طريقة صنع الأجر

١- هبر الفومة : الفومة عبارة عن تراب أسود يباع لدى محلات بيع البويات، ويحضر هبر الفومة كالآتي : نحضر صمغاً عربياً يذاب في ماء ساخن ، ثم يعجن بالفومة ويوضع في قالب كالذي يستخدم لعمل الشاج ، ثم يترك في الشمس حتى يجف تماماً ، ثم نخرج لهذه المكعبات ، ونحضر طبقاً من الخنزف ونضع فيه نقطة من الماء ثم نبدأ في حك مكعب الفوما فوق الماء - ونأخذ الناتج لنسكبه في زجاجة ، ثم نكرر لهذه العملية مع مكعب آخر .. وهكذا ( ولنتحل بالصبر ولا نتعجل ، ولا نجعل القالب يُفرك ) - وفي النهاية يتكون لدينا الحبر بالزجاجة ، ثم نضع عليه بعض الصمغ ويقلب جيداً ، وبذلك يصبح جاهزاً للكتابة به .

٢- هبر الحصى هوز : وهذه المادة تباع لدى محلات البويات ( وهي التي يستخدمها ماسحو الأهدية في صباغة الخدائ قبل دهانه بالورنيش ) .  
ولصنعه : نغلي بعضاً من الشاي ثم نصفيه جيداً - ثم نصنع صرة من حصى الجوز في قطعة من قماش الشاش ونضعها في الشاي ويرفع على النار مرة أخرى ليغلي ، فينزل السواد من الصرة ، ثم ترمى الصرة لأن بها شوائب ، بعد ذلك نصيف إليه الصمغ العربي ليثبت . ولهذا الحبر يكتب به في التدريب في أثناء الدابة ، أو اللوحات الصغيرة الدقيقة فقط ، أما اللوحات الفنية الكبيرة فيستعمل فيها الحبر الشيني " البليكان " أو " الروترنج " .

٣- هبر الذهب : تأتي بدفتر فوليه الذهب الفرنسي ، ونضع ورقه منه ( مقاساتها حوالي ٨ سم x ٨ سم ) في طبق صيني صغير ( طبق فنجان ) ونكون

قد أعدنا صمغاً عربياً والذي يباع لدى محلات العطارّة ونذيبه في الماء الساخن ونضيفه بشاشة، (ولانستخدم الصمغ الكيماوي المتوفر في المكتبات) فنضع نقطة من لهذا الصمغ فوق ورقة الفوليه، ثم ندلك الفوليه بالإصبع حتى تختلط تماماً وتصبح كالعجين، ثم نضع فوقها ورقة فوليه أخرى ونقطة صمغ وندلك بالإصبع حتى تختلط تماماً، وبعد فترة يتكون لدينا كمية من الذهب الذائب - نضعها في زجاجة صغيرة - وهكذا نكرر حتى ينثرى الدفت - ثم نضع عليه بعض الماء ونتركه قليلاً حتى يستقر الذهب في قاع الزجاجة، ويطفو الماء على السطح فنسكه، ثم نضع بعض الماء مرة أخرى، وبعد مدة نسكه، ثم نضيف إلى الذهب كمية من الصمغ ويقلب جيداً فيصبح جاهزاً للكتابة به بالسنة المعدني أو قلم البوص، وسواء استخدمنا لهذا الذهب بالكتابة بالسنة أو بالفرشاة في الزخارف العربية بعد أن يجف تماماً، نأتي بفص من عقيق (من الذي يوضع في المصوغات الذهبية كالحواتم) وندلك به الكتابة بالذهب فيسمع لعاناً شديداً .

— أما الكتابة على الزجاج أو الخشب أو الشمع بالذهب فلنذكر طريقة أخرى :

## الكتابة على الزجاج

- نأخذ فص ثوم كبيراً، ثم نقسمه من المنتصف وندلك به الزجاج بالتساوي حتى يكون الزجاج قد صمغ تماماً بالثوم - ثم نكتب على الزجاج من الأمام بالطباشير (ستجد أن الكتابة بالطباشير سهلة وصحيحة) ثم نمد هذه الكتابة من الخلف بالبويه السوداء هكذا ﴿﴾ ثم نأتي بمادة الجيلاتين مذابة في ماء ساخن، وبفرشاة نأخذ منها ونضع على الحروف من الداخل، وتوزع جيداً، ثم نأخذ ورقة الذهب وتوضع فوق الجيلاتين المرصون فنلصق به، وبعد أن تجف تماماً نضع عليها ورقة شفاف وتدعك بتقطعة قطن حتى يزال الذهب

الزائد عن الحروف ، ثم نعيد على لغة الكتابة بالبرونز الذهبى لحفظ طبقة الذهب  
وبعد ههنا تماماً تلصق قطعة الزجاج كلها باللون المراد للخلفية بالبوية .

• أما الكتابة على الخشب ؛ فيلصق الخشب بالجملة أولاً ، ثم نأق بمادة  
(السيون) وهي مادة لاصقة ، فيلصق بها الحروف المكتوبة ، وبعد ساعت  
تلصق ورقة الذهب عليه ، وبعد ههنا تماماً تمسح بقطعة قطن فيزال الزائد  
عن الحروف .

## طريقة تجهيز الورق

• الورق اللامع كالكوشييه أو البنذات لا يصلح للكتابة ، لأننا إذا أردنا  
أن نصنع تكويناً للكتابة بالقلم الرصاص عليه ، سوف نضطر إلى المحو لتغيير حرف  
مكان حرف أو كلمة مكان كلمة فلا يحمي الرصاص منه بسهولة ، علاوة على أنه  
يجعل اليد تنزلق عليه عند التجبير فلا تخرج الحروف جيدة - لذلك يجب أن  
يكون الورق غير مصقول ولا مع حتى يمسك باليد فنستطيع التحكم في القلم ،  
والسرعات الفنية يمكن أن تكون على ورق مقوى ( كالفيبربانو ، أو الكانسون )  
زنة ٣٠٠ جرام أو ٤٠٠ جرام أو ٥٠٠ جرام . أو ورق مقهر (مُقَبَّب) سنأق  
على ذكر تجهيزه لاحقاً .

- طريقة تعبئة الورق :

• كان الخطاطون الرواد كلهم تقريباً يستخدمون لغة الورق في صنع  
لوحاتهم الفنية ، لسهولة الكتابة عليه ، ولإعطاء اللوحة صبغة القدم فنزاد  
قيمتها الفنية .

• ولصنع لغة الورق نأق بورق أبيض زنة ٨٠ أو ١٠٠ جرام ، ثم

نضع شيئاً ثقيلاً جداً بدون سكر ، ويُصغى جيداً ويترك لمدة ٢٤ ساعة ، ثم يصب فرخ الورق من أطرافه بشرط الورق اللاصق على سطح أمانس كإط أو لوح من الكونتر ، ونأخذ بقطعة إسفنجة نظيفة نغمس في الشاي ويدهن الورق بطريقة أفقية من أول الفرخ إلى آخره ويترك حتى يجف فسجده مشدوداً كجلد الرق (الطبلة) بعد أن كان مكرشاً من الشاي ، ونعيد دهانه مرة أخرى بطريقة رأسية من أعلى إلى أسفل فيسكرس مرة أخرى ، ولكن لونه سيغير إلى اللون البيج الفاتح ، ويترك حتى يجف ، ونعاود الكرة مرة أخرى أفقية ثم رأسية حتى نحصل على اللون المطلوب ، ويترك لمدة ٢٤ ساعة ، ثم نجهز (بالوظة) نشا يذاب في الماء ، ثم يطبخ على النار حتى يصير متماسكاً ، ولا يضاف إليه السكر ، ونفس قطعة الإسفنجة بعد غسلها جيداً من آثار الشاي ، وتدهن الورقة مرة رأسية ، وبعد أن تجف تدهن مرة أخرى أفقياً ، ثم نترك ٢٤ ساعة .

● بعد ذلك نحضر بياض عدد ٢ بيضة ، ويدهن به الورقة بالإسفنجة أيضاً مرة رأسياً ، ومرة أفقياً وتترك لمدة ٢٤ ساعة ، بعدها نأخذ بقطعة من الصوف وتدهن بها الورقة لتصلحها وتذهب عنها رائحة البيض . بذلك يصبح الورق معداً للكثابة عليه .

● للوصول على أكثر من فرخ يمكن وضع ثلاثة أو أربعة أفرخ بجانب بعضها ، وممارسة هذه الخطوات السابقة عليها في وقت واحد .

## طريقة عمل لوحة فنّيّة

● عندما يبدأ الفنان في عمل لوحة يجب أن يكون هائلاً ومركزاً جيداً

لفكرتها التي أتت إلى ذهنه ، وثأتى أهمية الأدوات في المرحلة الأولى ، وأن يقوم الخطاط بصناعتها وفق إمكانيات بسيطة ، وتعد يده المتحركة في مقدمة ما يحتاج إليه من إمكانيات ، فهي الوسيلة الأساسية للأداء ، وللايحاء وسيلة أخرى غيرهما للرسم والقياس ، وإنما يعتمد على الحركة الطبيعية لليد ، التي تحتاج إلى كثير من الممارسة والتدريب ، حتى يتميز خط صانعها بالجودة ، وتدل على الاقتدار .

● يعني الخطاط بأدواته ويوليها اهتماماً كبيراً ، لإدراكه أن العناية بهذه الأدوات هي الأساس في إتقان الخط والتحكم منه ، وعليه فقد أصبح للاختيار القائم شروط ومواصفات ، وطريقة قطه مراحل وطرائق مختلفة ، وأصبح للمواد طريقة يتوارثها الخطاطون في صناعته والحفاظ على مواصفائه .

● وأصبح للخطاط شروط عديدة وصفات متميزة ، وأدوات خاصة تمكنه من كتابة اللوحة الخطية وبنائها بطريقة فنية مقبولة . وفيما يلي أهم المكونات التي يشتملها هذا البناء :



الكتابة الأولية بالحبر الأحمر وبالخط عدم  
الرقعة في هوائ الحروف .

• بعد ذلك يضع ورقاً شفافاً فوق  
الكتابة ، ثم ينقلها بقلم الرصاص مع الرقعة  
في النقل وتصحيح ما اعوجج وتشوهه القلم  
ليكون بذلك قد حصل على قالب يحفظ به  
طوال عمره إن أراد أن يعيد بناء اللوحة  
عدة مرات .

- ثانياً : يحضر الورق أو الكرتون الذي سينفذ  
عليه اللوحة ، ويثبت القالب فوق المكان  
المحدد لهذه الجملة من اللوحة ، ويضع تحته  
كربوناً صنعه بنفسه (قطعة ورق عادية  
ولكن مما يستخدم في ماكينات تصوير المستندات  
ويطيرها بقلم رصاص ذي سن غليظ أو



القالب بقلم الرصاص على ورق شفاف

قطعة قلم) . ويقام رصاص ذي سن رفيع يضبط على أطراف الحروف فنطبع  
الكتابة على الورق أو الكرتون ، بعد ذلك ينحى القالب ، ثم نبدأ في عملية  
التعبير ، ولها طريقتان : أولاً إذا كان الخطاط متمكناً فيعيد بقلم الذي  
كتب به أولاً على الحروف المطبوعة مع توضي الرقعة والحذر ، والثانية :  
أن يحبر هوائ الحروف بقلم الرابيدو ، أو سن معدني رفيع أو فرشاة رقم ١  
ثم يملأ هذه الحروف مستخدماً فرشاة أكبر بعض الشيء ، وباقي الكتابات  
الرفيعة في اللوحة تكتب مباشرة بقلم أو السن المعدني ، ثم نبدأ في صنع



الزخارف المقرّمة ، إما أن تكون زوايا فقط ،  
وإما أن تكون إطاراً أو هليباتٍ ومسوات .  
- ثالثاً ، إذا أردنا الكتابة على الورق  
(المعبّد) فسوف نتم نفس المراحل السابقة ،  
ثم يؤخذ لهذا الورق ويلصق فوق الكرتون  
الملون بأن يحدد مكان الورقة بالرصاص على

الكرتون ، ثم تقليب الورقة ويدلعه ظهرها باللوطة (النشاء والماء فقط المطبوخ)  
مستخدماً فرشاة عريضة ، ثم يمسك شخص آخر أطراف الورقة ، وتمسك أنت الطرف  
المقابل وتضعها على الخط الرصاص المرسوم مع ضبطها تماماً على الطر ، ويكون  
الشخص الآخر رافعاً الورقة إلى أعلى ، ثم يبدأ في النزول رويداً مع تحريك  
أصابعك الجافة من أي تلوّن بالماء أو النشاء يميناً ويساراً ، حتى نهاية الورقة ،  
ثم يوضع فوقها ورقة شفاف وتضغط عليها يميناً ويساراً ، وأعلى وأسفل حتى  
تتأكد أنه ليس بها فقائيع لهواء ، وتترك مدة كافية لجفاف النشاء ، ثم نرشح في  
عمل الزخارف وغلافه .

• وللقالب استعمالات متعددة سنفرصه لها لاحقاً ، ولهذا نوصي بالاحتفاظ به ،  
والحفاظ عليه من التلف ، فسوف نستخدمه في الكتابة على الرغام ، والنحاس ،  
والقماش ، والسيراميك ... الخ .

• ونأتي لعملية التصحيح في الخط ، فكلمة ( التصحيح : أي التوشح ) تعني في  
اللغة (إعادة الشيء إلى حالة سليمة) أما في مصطلح الخطاطين فهي تعني :  
(التعديل أو التنظيف) . إن للتصحيح أهمية كبرى في منه الخط الذي لهو أهم الفن

الإسلامية التقليدية . ويمكن القول أن التصحيح يوازي عملية الخط في أهميته .  
إلا أننا نود أن نبين أن موضوع التصحيح متعلق بالأعمال الخطية الأصلية ، أي  
يقوم الخطاط بالتصحيح عقب الكتابة بالقصبة .

• ولا تطلب هذه الكلمة على العمليات والإجراءات التي تسبق الكتابة النهائية ،  
فالتعديلات التي تجرى على المسودات أو التخطيطات الأولية للأعمال الخطية المركبة ،  
وما كان على هيئة السطر ، لا تعد من قبيل التصحيح . أي تنحصر عملية التصحيح على  
الإجراءات النهائية التي تجرى على المخطوط في مراحلها النهائية .

• إن الكتابة بالقصبة من العناصر المهمة في فن الخط ، أما المخطوط التي  
تجزئ بخطوط هواف الحروف ثم تعبئها بالفرشاة أو غيرها فلا تكون معتبرة وذات  
قيمة .

• فالكتابات التي ترسمها اليد بالقصبة ( القلم العريض ) مباشرة هي التي  
تحمل خصائص فن الخط بحق . ومثل هذه الكتابات التي تتم مباشرة باليد تحتاج إلى  
بعض التعديلات ، أي التصحيح .

• كنا قد عرفنا ( التصحيح ) بأنه إجراء التعديل والتنظيف ، لجعل هواف  
الحروف نظيفة وهادة دون أي تغيير في لشمك الذي يحدده سن القلم ،  
ولأهمية الحفاظ على هذا الشمك يعتمد الخطاط ، إلى تجبير الأجزاء التي لم يصلها  
الحبر ، أو حرك مفاصله من الحبر وسبب زيادة لشمك ، وإلا فإن أجزاء من  
الحروف ستعرض أو تضعف مما يؤدي إلى رداة المخطوط .

• ومن جانب آخر فإن مواطن التفاف القلم تحتاج إلى التعديل أيضاً  
لتبدو مرسومة بالشمك الطبيعي للقلم مهما استدن . ومنها حين ترسم

- ترويسات الألفاء (الزُلف) وعبون (فراغات) بعض الحروف .
- صحيح أن فسه الخط يكاد لا يستغنى عنه عملية التصحيح ، إلا أنها كلما كانت قليلة عُدتّ اللوحة الخطية هدية ، ومهما كان مقدار التصحيح فعلى الخطاط أن يحاول عدم إظهار أثره ، سواء قام به بوسيلة الإزالة بالفرشاة أم بالكشط .
  - إن عدم إتقان التصحيح يسبب تشويه اللوحة ، وسيكون تأثيره سلباً على انسيابية الخطوط وتشيخ الحروف . حيث إن أية زيادة أو نقصان في سماك الخطوط الذي تقاس بعرضه القلم الذي كُتبت به ستؤدي إلى تشويه الحرف وإفساده ، فكم من خطاط أفسد كتابته بالتصحيح ! ومنهم من يحرص على إهارته فلا يترك له أثراً حتى يظن المسالمة أن الحروف قد كُتبت بالقلم من أول وهلة . فاختفاء آثار التصحيح ، حتى من أعين العارفين ، يُعدُّ من سميات هودته .
  - عند القيام بالتصحيح يجب أن يتم ذلك بحبر الكتابة نفسه ، ولا يختار حبر آخر ، لأن درجة لعان الأهبار المختلفة ثنباين ، وبالتالي فإن الأجزاء التي أُجريت عليها عملية التصحيح سيكون لعانها ودرجة لونها مختلفة عن باقي الأجزاء .

## طريقة الطباع بالسلك كرين

- المكونات : حرير ، فيام ، تصميم ، أهبار .
- أولاً : الحرير : يكون اغنيار الحرير تبعاً لسماك حروف الكتابة . فكلما كان الحرف كبيراً قلَّت أعداد الثقوب في الحرير ، وتزداد الثقوب في

العدد كالمَّا قل حجم الحرف ، فالحرير يبدأ من ٣٥ ثقباً x اسم ، ٤٥ ، ٥٥ حتى  
١٦٠ ثقباً في اسم ، فالحروف متناحية الصفر كالتى تطبع على الأقلام الحبر  
أو الجاف يستخدم فيها حرير بـ ١٦٠ ثقباً ، وكلما زاد الحرف فى الكبر قل  
عدد الثقوب .

- ثانياً : التصميم أو الكلام المراد طباعته يكون على ورق كلاك سميك  
ويكون الحبر معتماً تماماً .

• ولعمل الشبونة : يصنع إطار من الخشب ويكون أكبر منه المساحة المراد  
طباعتها بحوالى ١٠ اسم من جميع الاتجاهات ، ثم يفصل الحرير بالماء جيداً  
ويُشد على الإطار الخشبي بالدبابة وهو مبلل لعدم تمزيقه إذا كان جافاً .  
وبعد أن يجف يوضع عليه الفيالم ( الحساس ) . ولهذا الحساس تختلف أنواعه  
باختلاف المادة المراد الطباعة عليها . فهناك نوع للطباعة على الورق والبلاستيك  
والمعادن والزجاج ، ونوع آخر للطباعة على القماش فقط .

• يتم توزيع ( الحساس ) على سطح الشبونة فى جميع الاتجاهات ، ثم  
تجفف الشبونة بالهواء ( السوار ) . ولهذا العملية تتم تحت إضاءة حمراء ،  
ثم يوضع التصميم فوق زجاج الصندوق ( الشبونة ) . ويتم تشغيل الإضاءة  
البيضاء لمدة خمس دقائق . بعد ذلك توضع الشبونة تحت ماء جارٍ حتى تفتح  
الحروف المراد طباعتها وتجفف الشبونة بالهواء ( السوار ) .

- ثالثاً : الأجزاء - ( حبر خاص بالورق - حبر خاص بالبلاستيك - حبر

خاص بالمعادن - حبر خاص بالقماش ) .

• بعد أن ثبت الصندوق فوق المادة المراد الطباعة عليها ، نضع الحبر

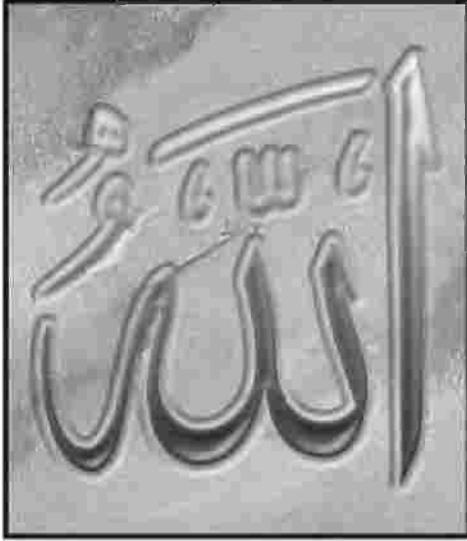
على الحرير، ويتم توزيعه على الحروف بواسطة (الإسكويجي).  
رابعاً، الثغر (المذيب) - يتم به غسل الشباونة وتنظيفها جيداً  
استعداداً لاستخدامها مرة أخرى وتصميم مفابر للذي تمت طباعته.

## طريقة الكتابة على الرخام

- تعتبر اللوحات البارزة، أو النحت البارز من أقدم الفنون التي مارسها الإنسان الأول حيث سجل برسوماته المختلفة داخل الكهوف والمعابد المشهورة صور حياته بالنحت على حوائطها، سواء كانت اللوحة بارزة، أي أن الرسومات أعلى عن السطح المحيط بها، أو لوحات غائرة، حيث تكون الرسومات منخفضة عن سطح اللوحة ..
- وغير مثال على ذلك ما قام به قدماء المصريين منذ حوالي أربعة آلاف سنة لتسجيل أعمالهم عن طريق النحت والأعمال البارزة سواء الكتابة الهيروغليفية على الحجارة والخشب والصلصال والذهب. وقد تفوق قدماء المصريين في هذا الفن وأسلوبه المتنوعة، حيث كانوا يقطعون بنقوش على سطح مستو بدون الحفر للخارج حول المادة.
- وانتقل لهذا الفن بعد ذلك إلى اليونان حيث استخدموه بأسلوب منقده ورقين، ليس فقط لتسجيل الأهداث ولكن كأسلوب للتزيين.
- ثم جاء الفنان المسلم ليتخذ لهذا الأسلوب في إبراز آيات القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة على جدران المساجد بمفاهم أو نحتها على الرخام والأحجار والنحاس وغيرها.

• وللكتابة على الرغام طريقتان : الأولى وهي الكتابة على قطعة الرغام

غير المثبتة على الجدار .

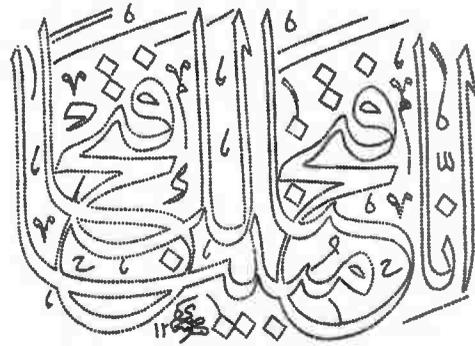


الكتابة بالحروف البارزة

كواجبات الشركات والمحال ، بأن نقوم بالكتابة بقلم البوص والحبر الصيني على الرغام مباشرة ، وإذا أردنا كتابة بارزة نقوم بالنحت خارج حواف الحروف بالأزميل الخاص بذلك والتشاكوش ، ثم نقوم بصنفرة الحروف بورق الصنفرة الخشن والماء ، وذلك لكسر سوكة الحروف

حتى لا تجتمع صد يمر بيده عليها ، ثم نطلى هذه الحروف باللون الذي نريده بذلك الدوكو ، وبعد جفافه نعيد صنفرة وإزالة الدهان البارز عن الحروف ، ويمكن

استخدام القالب في طباعة الخط على الرغام بالكربون ، وخاصة إذا كان تركيباً فنياً معقداً لتسهيل كتابته مباشرة بالحبر .



قالب أجريته عليه عملية التغميم (التبخيش) لطباعته على الرغام ، أو القماش (السيرام) .

والطريقة الثانية ، وهي كتابة المادة المطلوبة سواء بالحبر مباشرة أو عن

طريق طباعة القالب ، ثم نقوم بنحت الحروف نفسها لتكون غائرة بنفس الأزميل والتشاكوش ، ثم نطلى الحروف بدهان الدوكو الأسود أو الأحمر أو الذهبي وبعد جفافه نقوم بصنفرة اللوحة كلها بالماء والصنفرة فيزال الطلاء الخارج عن الحروف .



صورة لكتابات على الرخام (بارزة)



صورة لكتابات على الرخام (غائرة)

## الكتابة بالسيرما

السيرما (خيط القصب على القطيفة السمراء) ولها يتجلى استخدام القالب في أحسن صورته .

نأتي بوهادة ونضع عليها القالب ، وبإبرة صياكة نبدأ بتقريب (تخريم) هوائى الحروف ، وتسمى هذه العملية (بالبحيش) ونؤكد على التوك وزوايا

الحروف أن يكون بها ثقب ، وبعد هذه العملية نثبت القالب على قطعة القماش ونمر على الحروف بالتراب ( صرة من الشاش بها مادة الزنك الأبيض ) فيمر الزنك من الثقوب ليطلع على القماش ، ثم نأخذ بالخيوط المذهب أو الأصفر ونسج به الحروف ، وإذا أردنا أن نحصل على حروف بارزة كثيراً ، وخاصة الكتابات الكبيرة نسج أولاً بخيوط أبيضه ، ثم نعيد عليه مرة أخرى بالخيوط الملون ، ولا يستطيع أى شخص أن يقوم بذلك ، بل يجب أن يكون لهذا الشخص ذا حرفة فائقة ، ومتمرساً على ذلك ليحافظ على أسرار الحرف وقوته .

ولهؤلاء الأشخاص يسمون ( بالخياصية ) ويتجأى جمال عملهم في قماش السراويل بما يحويه من آيات قرآنية وهكم وزخارف عربية بألوانا مختلفة. والسيرما تزالها في أجمل صورها في كسوة الكعبة المشرفة ، التي كانت لزمان قريب تصنع في مصر ، وكان لدينا مصنع خاص بالكسوة مازال أثره ياقياً حتى الآن بمنطقة ( الخرنفش ) بالجمالية ، والآن



هانب من كسوة الكعبة المشرفة



كسوة باب الكعبة المشرفة

قامت السلطات السعودية بإنشاء مصنع لإنتاج لهذه الكسوة يوجه على طريق جدة - مكة القديم. • كما ترى السيرما منتشرة بمنطقة الحسين - ضحى للعنه - ويقبل على شرائها السائحون لعرب والأهانب . والصورة المرفقة لكسوة باب الكعبة المشرفة بخط عبد الله بك الزقدي ، وعرضة الآن بقصر الجولفة في قلعة صلاح الدين بالعاقرة .

## الحفر على الزهراج

• ونأى لعمل لوحة قرآنية أو زخرفية بالحفر على الزهراج، ولفنا تستخدم مرة أخرى القالب، فنبدأ أولاً بتجريد الزهراج من نوع المرايا الناعم ومهلاكة الثانية: نبيل صلاح أو الحجال أو جريش أو قطاب، وأن لا يكون بالزهراج ورقه من الخلف، ثم مسح الزهراج هيئاً ببطانة نظيفة هافة، ثم ياصق عليها من الخلف ورقه استيكر أبيض، ويطبع عليه القالب بالكربون ويكون الكتابة معكوسة، أي تقرأ من الشمال لليمين، ثم ياصق عليها مرة أخرى استيكر شفاف ويضبط عليه هيئاً بحيث لا يكون فيه فقايع لهوائ، ثم تفرغ هذه الكتابة بالكتر (الكسين) تفرغاً هيئاً مع المحافظة على حملك الخط والزوايا والدورانات.



ندمظ لفنا أن تفرغ الحروف لم يكن هيئاً ...

• يرش الزهراج بالرمل عن طريق (مدرس صل)، ينتشر في الأسوان بهذا الاسم، وهو يختلف عن (مدرس الدوكو)، ويميل بالرمل الناعم ثم



صورة تبين الحفر على الزهراج

يثبت على الكمبروسور (ضاغط الهواء) فيزيل طبقة الصنفرة عن المرية، وتظهر الكتابة شفافة وواضحة من الأمام، ثم ملون الكتابة بالألوان الزهراج من الأفضل إلى الأعلى. وبعد أن تجف تماماً ننزع الاستيكر الأبيض والشفاف معاً فنظهر لنا لوحة فنية بديعة.

## الحفر على النحاس

• تجهز التصميم المطلوب بحبر معتم على ورق كلاك سميك ، ثم تأخذ بقطعة النحاس المراد الحفر عليها ، وتدهنه بالجوهر ( بوكرومات مع غراء أرنب ) وهذه المادة متوفرة لدى محلات بيع الكيمياء ، ثم نضع فوقها ورقة الكلاك ونضغط جيداً ، ونعرضها للشمس ، فنطبع الحروف على النحاس بلون بني .

• تجهز صندوقاً من الخشب وفي منتصفه وبالعرضه نضع هاجز من الخشب ارتفاعه أقل من ارتفاع أجناب الصندوق ، ثم نضع به ( صمغ النيريك ) ماء فارغاص ، ونضع قطعة النحاس فوق الهاجز ونمليها بمينا ، ثم يساً ليونع الحرض على قطعة النحاس ، ولهذا الحرض يذيب النحاس المطلى باللون البني ( الحروف فقط ) فنظهر الحروف غائرة تطلى بعد ذلك بالدوكو وباللون المطلوب ، وبعد هفافة تصنف قطعة النحاس فيزال الدوكو الزائد عنه هواف الحروف ، ثم تطلى قطعة النحاس بمجموعة الشامع ( تباع جاهزة من محلات بيع البويات ) لتمنع النحاس من الصدأ .

• هذه الطريقة لقي السائدة في عمل لافتات المحلات ، والاصالح الحكومية ، والكتب والشقق وغيرها ، وهناك طرق عديدة للحفر على النحاس كعمل الصور التي تباع كأنشكاته للساحين ، والطباعة بالمينا ، ولكننا لانزيد الحوض في هذه العمليات لانها تتطلب وجود تقنيات معقدة وبأيد متخصصة ماهرة تصعب على الهادين والمبتدئين .

• وأخيراً عزيزي المتلقى أردت أن أعطيك بعضاً من خبراتي بأسلوب بسيط ، وبعبارة عن التقنيات الفنية ، ليتمكنك تنفيذها بنفسك إن أردت ، وأرجو أن أكون قد وفقت في ذلك ، وأن يجعل الله تبارك وتعالى ذلك العمل في ميزان حسناتي ، وأن ينفع به ، فهو نعم المولى ونعم النصير .



(الجنة تحت أقدام الأمهات) تكوين بخط الثلث كتب عام 1406هـ.

فَاذْكُرُوا حَقَّ زَكَاةِكُمْ وَالزَّكَاةَ

بِالْحَقِّ لِيُطَهَّرَ بِهَا لِقَابِكُمْ  
وَلِيُزَكَّى بِهَا لَكُمْ وَأَلْبَسَكُمْ  
بِهَا جِلْبَابًا مَعْرُوفًا  
وَلِيُطَهَّرَ بِهَا لِقَابِكُمْ  
وَلِيُزَكَّى بِهَا لَكُمْ وَأَلْبَسَكُمْ  
بِهَا جِلْبَابًا مَعْرُوفًا

مكتبة جامعة القاهرة ١٤١٢ هـ

مِثْرَقُ الْقَلْبِ الْمَطْبُوعِ

(تأليفه الشريفين أمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) لوحة بالخط الأوجي ديواني كتبت عام 1412 هـ.



(فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون) كُتِبَ هذا التكوين بخط الثلث عام 1423هـ.



(إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) تكوين دائري بخط الثلث كُتِبَ عام 1421هـ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم...) خواتيم سورة الحشر، كتبت بالخط الجلي ديواني.



(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) تكوين بخط الثالث.



(إنه من سليمان وأنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلموا علي وأثوي مسلمين) تكوين بخط النسخ وخط المحقق ثم خط النسخ كتب عام 1422هـ.

قَالَ تَقَاتَلِي، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

# الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَأَقْبَلُوا الْخَيْرَ لَمَّا كُنْتُمْ قَلِيلُونَ \* وَجَهْدُوا فِي اللَّهِ حَتَّى جَاءَ دُؤُوبُهُمْ وَأَجْبَتُكُمْ وَمَا  
جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَثَلًا بِيكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ يُسَلِّمُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا  
وَفِي هَذَا الْيَوْمِ كُنْتُمْ الرُّسُلَ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا  
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ

كُتِبَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ١١١١ هـ وَتَمَّتْ فِي رَجَبِ سَنَةِ ١١١١ هـ فِي يَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْاِسْتِغْنَاءِ وَالْاِسْتِغْنَاءِ وَالْاِسْتِغْنَاءِ

(يا أيها الذين آمنوا اسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون...) تكوين بالخط النسخ والثالث كتب عام 1419 هـ.

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَرْسَلْنَاكَ بِاللَّيْلِ مُبِينًا

صَدَقَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) صَدَقَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ بِأَرْخَاطِ الْفَارَسِيِّ.

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَآتَوْنَ الزَّكَاةَ وَرَبُّوْنَ الصَّلَاةَ وَآتَوْنَ الزَّكَاةَ وَرَبُّوْا اللّٰهَ عِزًّا  
مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُوْا بِاللّٰهِ عِزًّا  
وَيُكْفِرُ بِالرِّسَالَةِ الَّتِي اُنزِلَتْ فِيْهَا الْحَقُّ

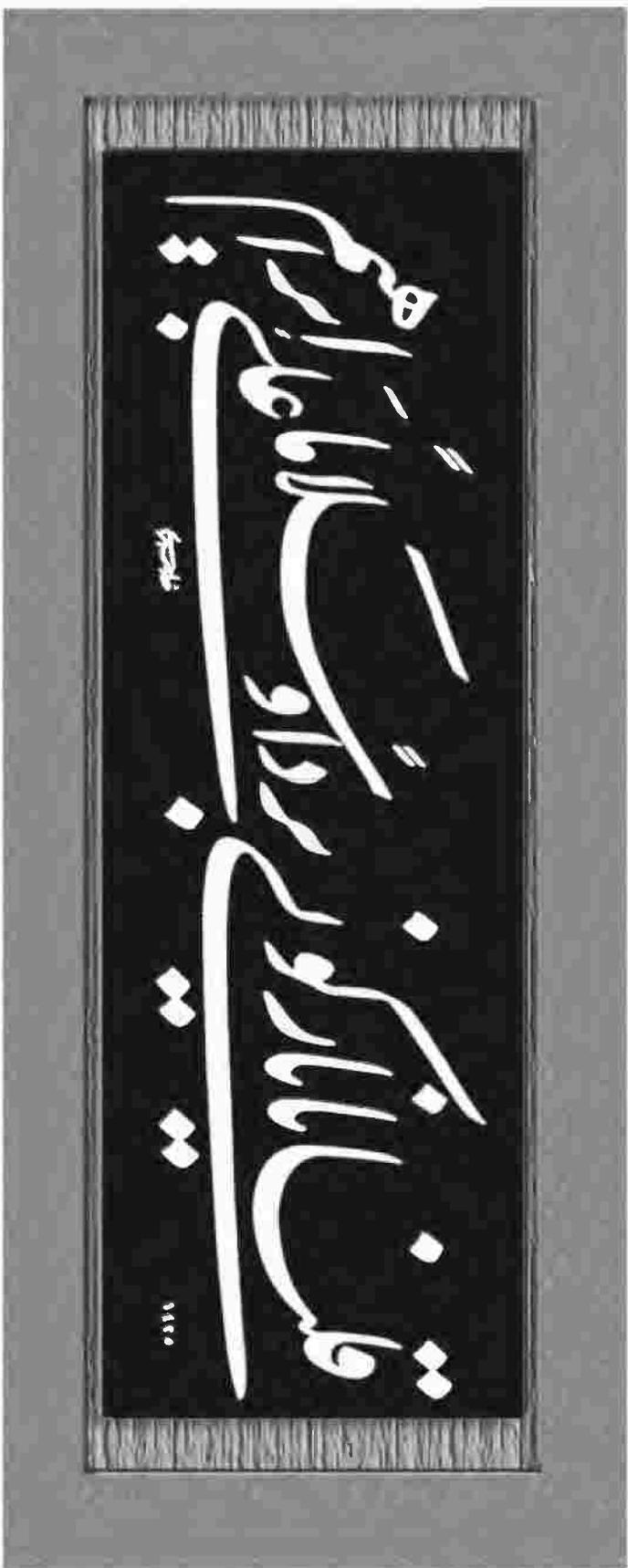
(إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتوا الزكاة وهم راكعون) صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم تكوين بخط الديواني.



قال الشيخ الفاضل في كتابه

يوم لا تملك نفسك شيئا والأمر يومئذ لله

(يوم لا تملك نفس شيئا والأمر يومئذ لله) تكوين كتب بالخط الفارسي عام 1425هـ.



(قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم) تكوين بالخط الفارسي، كتب عام 1425 هـ.



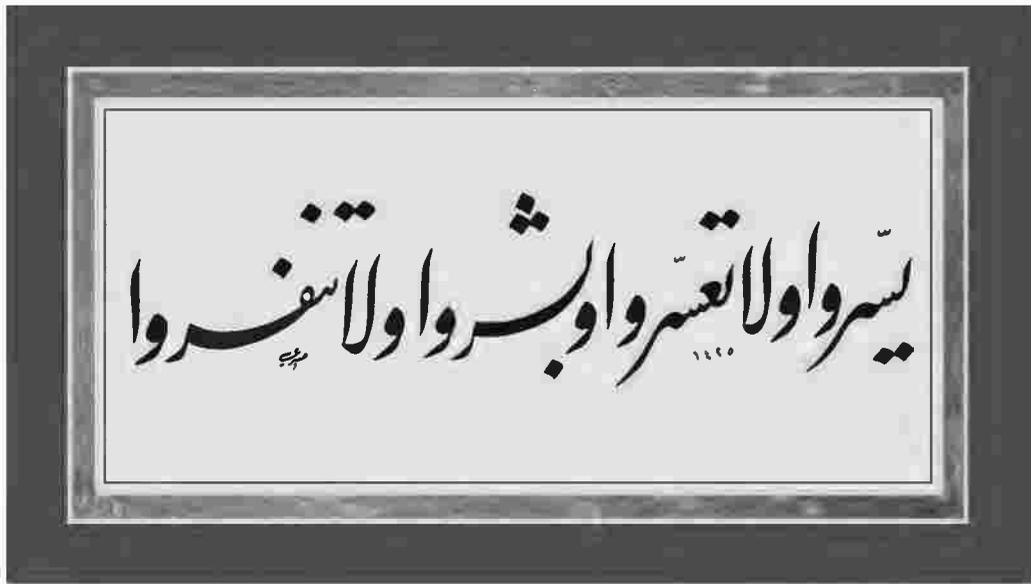
(دينا وسعت كل شيء رحمة وعلما) تكوين بخط الثلث كتب عام 1399هـ.



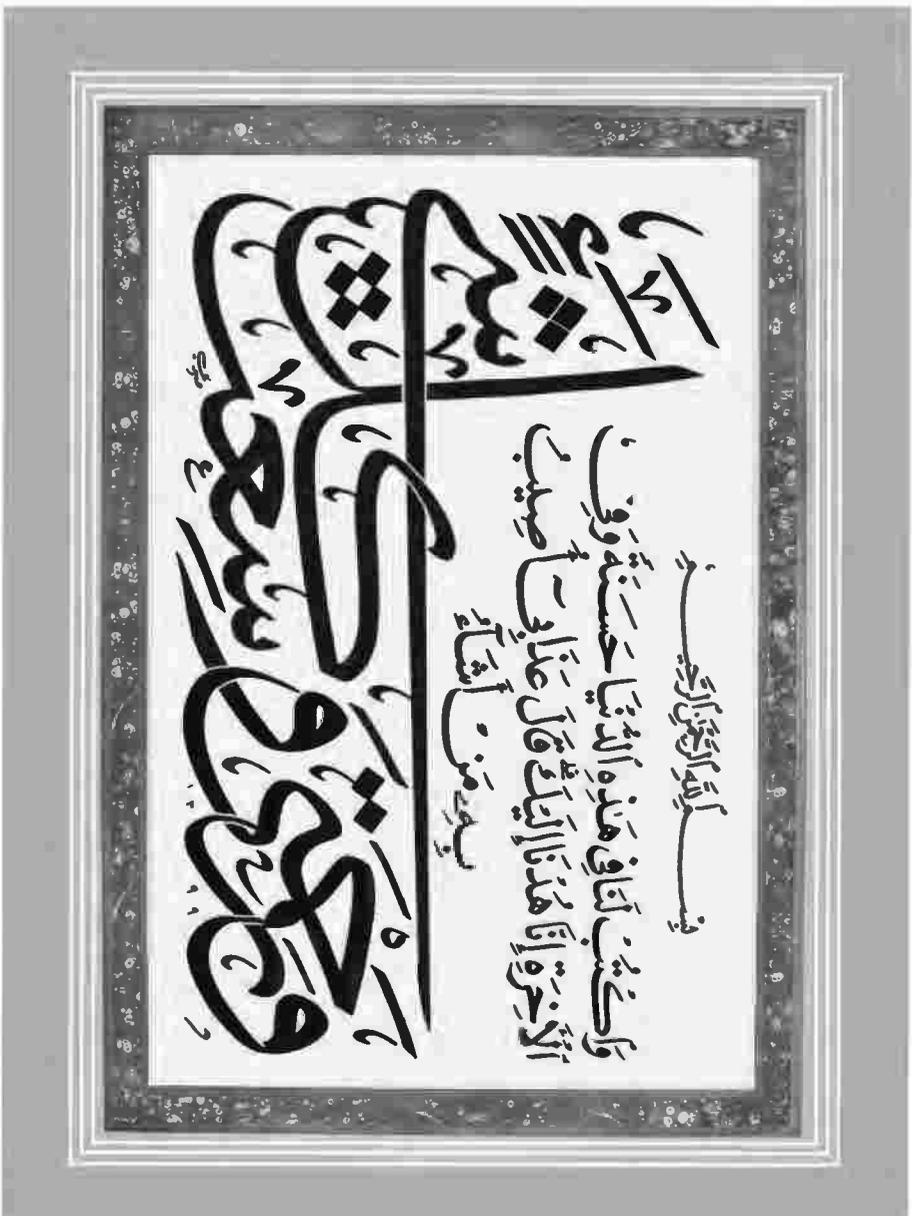
(حرمت عليك البيعة والدم والخبز وما أهل تغير الله به) تكوين بالخط الفارسي.



(إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون) تكوين دائري كتب بالخط الجلي ديواني ثم (سلام قولاً من رب رحيم) بخط الثلث وسط الدائرة.



(يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا) تكوين بالخط الجلي ديواني كُتب عام 1425هـ.



(واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة أنا هَذَا آيَاتُكَ قَالَ عَدَاوِي صَدِيقٌ بِبَيْتٍ مِنْ آيَاتِكَ وَرَحْمَةٌ وَسَمِعْتُ كُلَّ شَيْءٍ) كُتِبَتْ بِحُطِّ النُّسُخِ وَالثَّلَاثِ عَامِ 1399 هـ.



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ) تَكْوِينٌ بِالرِّخَطِ الْفَارْسِيِّ.



(وَاللّٰهُ يَتْلُمُ وَاقْتُمُ لَا تَقْمُونِ) تَكْوِينُ بِحِطِّ الْاَنْثَكُ كَتَبَ صَامٌ 1424 هـ.



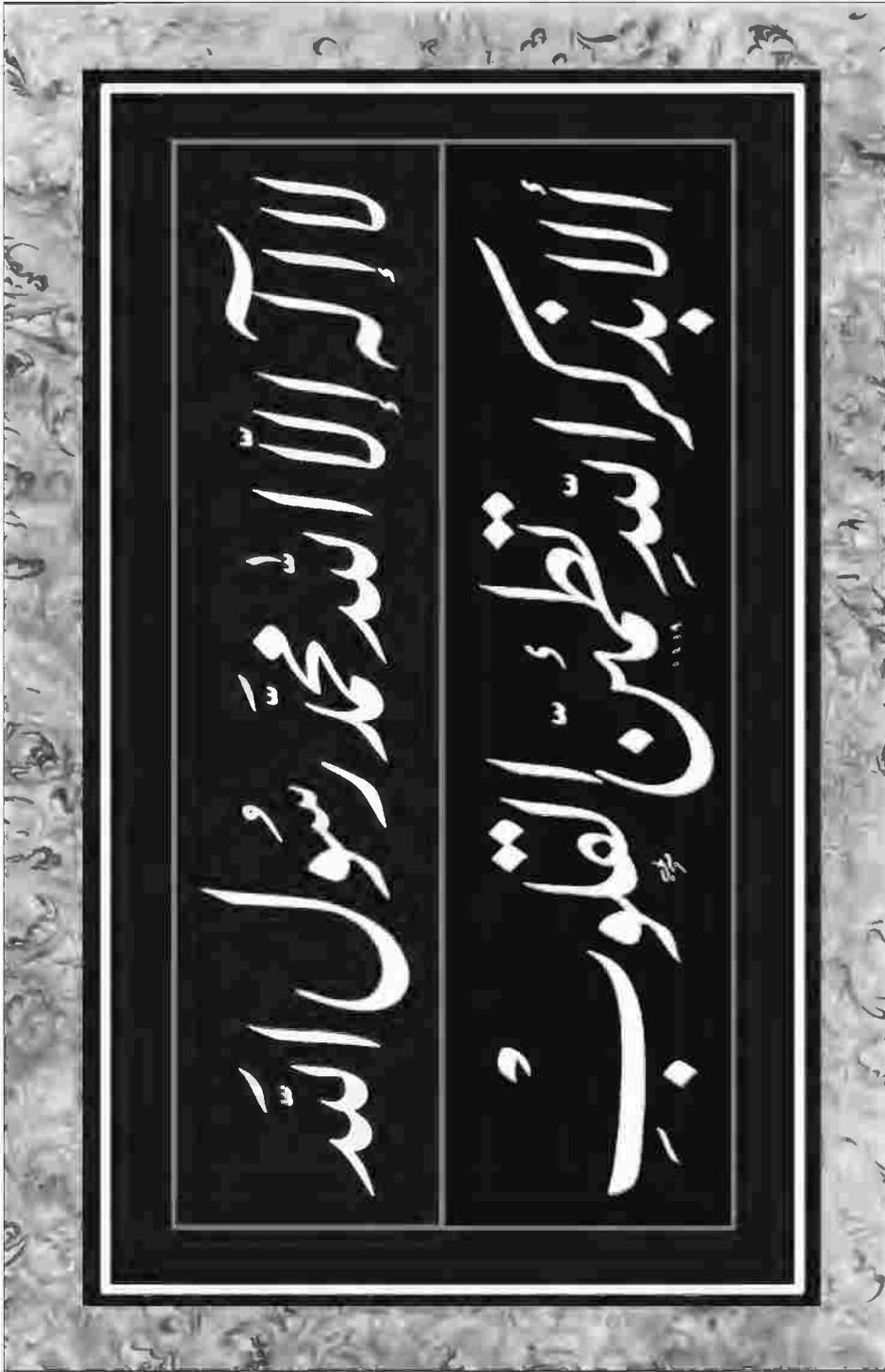
(يا ذا العرش المجيد سبحانك) تكوين بخط الثلث كتب عام 1420 هـ.



(إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم) بخط الثلث ثم (الله ولي المؤمنين..)



(إن الله يغفر الذنوب جميعاً) تكوين بالخط الفارسي، كُتِب عام 1412هـ.



( لا اله الا الله محمد رسول الله لا يذكر الله تطمنن القلوب) تكوين بالخط الفارسي. كتب عام 1419 هـ.



(نصر من الله وفتح قريب) تكوين بخط اثناء كتيب عام 1402 هـ.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الْهَيْبَةِ قَرِيبِينَ كَلَّمَ رَسُولَ الْإِنَّمَى فَمَنْ يَكْفُرْ بِهَا فَيُخْرِجْهُ مِنْ دِينِهِ بِأَلْفِ نَفَرٍ  
لَمْ يَمَسَّهَا بِالْمَعْرُوفِ الْوَقْفَى الْأَضْفَعُ لَهَا وَالدَّوْلَةُ سَمِعَتْ عَلِيًّا ۞ الدَّوْلَةُ وَالْهَيْبَةُ الْهَيْبَةُ الْهَيْبَةُ  
بِحُرْمَةِ مَسْجِدِ الْعِزِّ الرَّبِّ السُّورِ وَالْهَيْبَةُ كَمْ تَهْدِي لَهَا وَتَجْمَعُ الْعَالَمِينَ خَيْرًا مِنْ مَسْجِدِ الْهَيْبَةِ الْهَيْبَةُ  
لَهُنَّ الْأَصْحَابُ الْفَاعِلُ فِيهَا خَيْرٌ

(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ...) كَتَبَتْ الْآيَاتُ بِحِطِّ الدِّيَوَانِيِّ عَامَ 1422 هـ.



(ان اكرمکم عند الله اتقاکم) تکوین باخط الفارسی کتب عام 1421 هـ.



(وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله غفور رحيم) تكوين بيضاوي كُتِب عام 1402هـ.



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا) تكوين بالخط الفارسي كتب عام 1422هـ.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا) تكوين بالخط الفارسي كتب عام 1422هـ.



(وكان فضل الله عليكم عظيماً) تكوين بالخط الفارسي كتب عام 1422 هـ.



(ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد) تكوين بيضاوي كتب بخط الثلث.



(وقل رب زدني علماً) تكوين بيضاوي كتب بخط الثلث عام 1422 هـ.



(ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما) تكوين دائري كُتب عام 1428هـ.



(إن الحسنات يذهبن السيئات) تكوين بالخط الجلي ديواني كُتب عام 1421هـ.

إِن يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ (كُتِبَ هَذَا التَّكْوِينُ بِحِطِّ التَّلَاثِ عَامِ 1412 هـ.)

ان يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ (كُتِبَ هَذَا التَّكْوِينُ بِحِطِّ التَّلَاثِ عَامِ 1412 هـ.)



(وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان) تكوين بخط الثلث ثم باقي الايات بخط النسخ، كتب عام 1422 هـ.

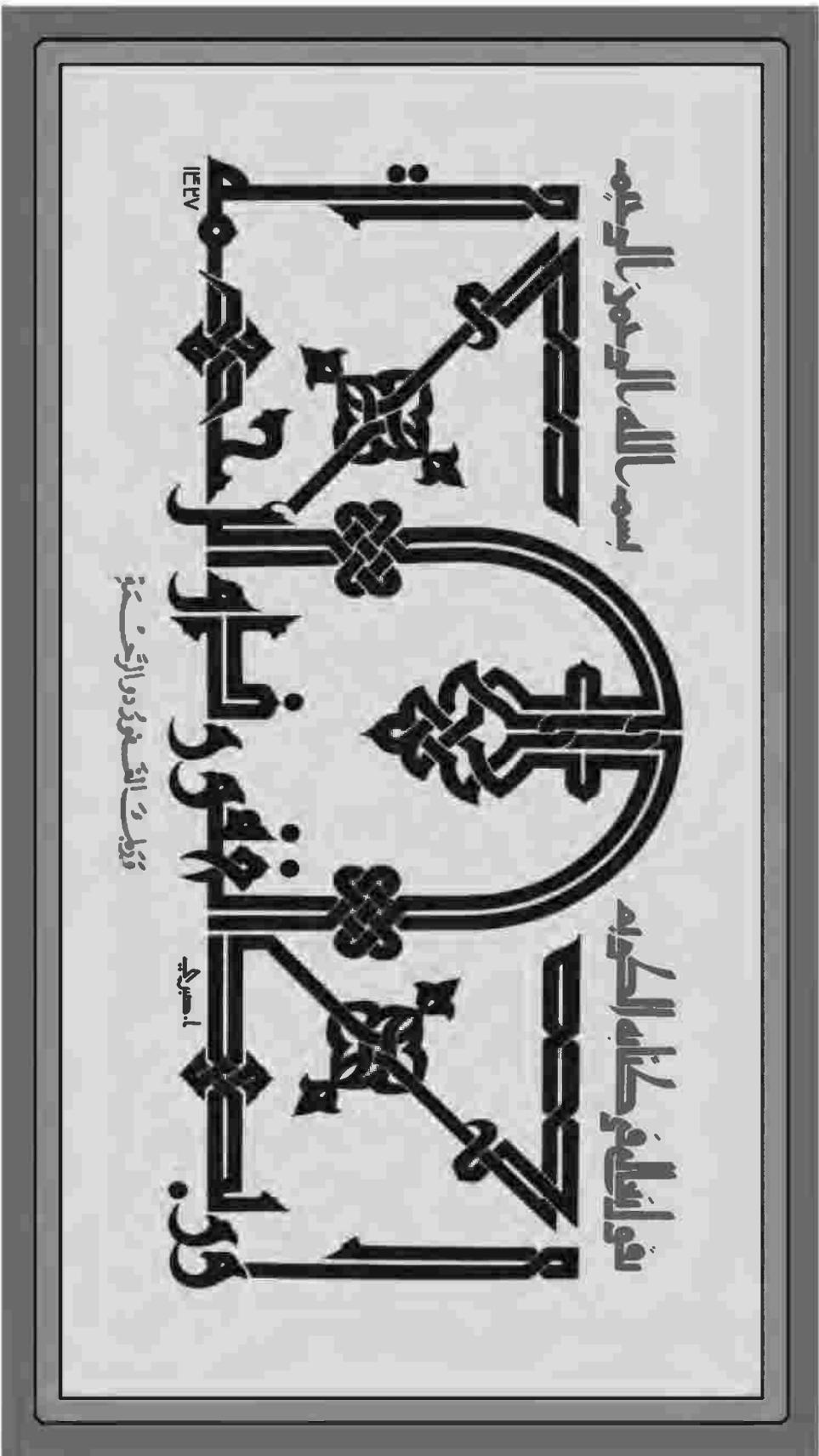


(استكثروا من الباقيات الصالحات) بخط الثلث ثم حديث نبوي شريف بخط النسخ كتب هذا التكوين عام 1419 هـ.

قال الله تعالى في كتابه الكريم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا  
أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمَآ كُفِّرُوا بِهِ وَلَا تَعْلَمُوا مَا كُنْتُمْ  
فَاعِلِينَ

قال الله تعالى في كتابه الكريم (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) (صدق الله العظيم) تكوين بالخط الفارسي كتب عام 1418 هـ.



يقول تعالى في كتابه الكريم (بسم الله الرحمن الرحيم وربك الكفور ذو الرحمة...) تركيب بأخط الكوفي، كتب عام 1427 هـ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

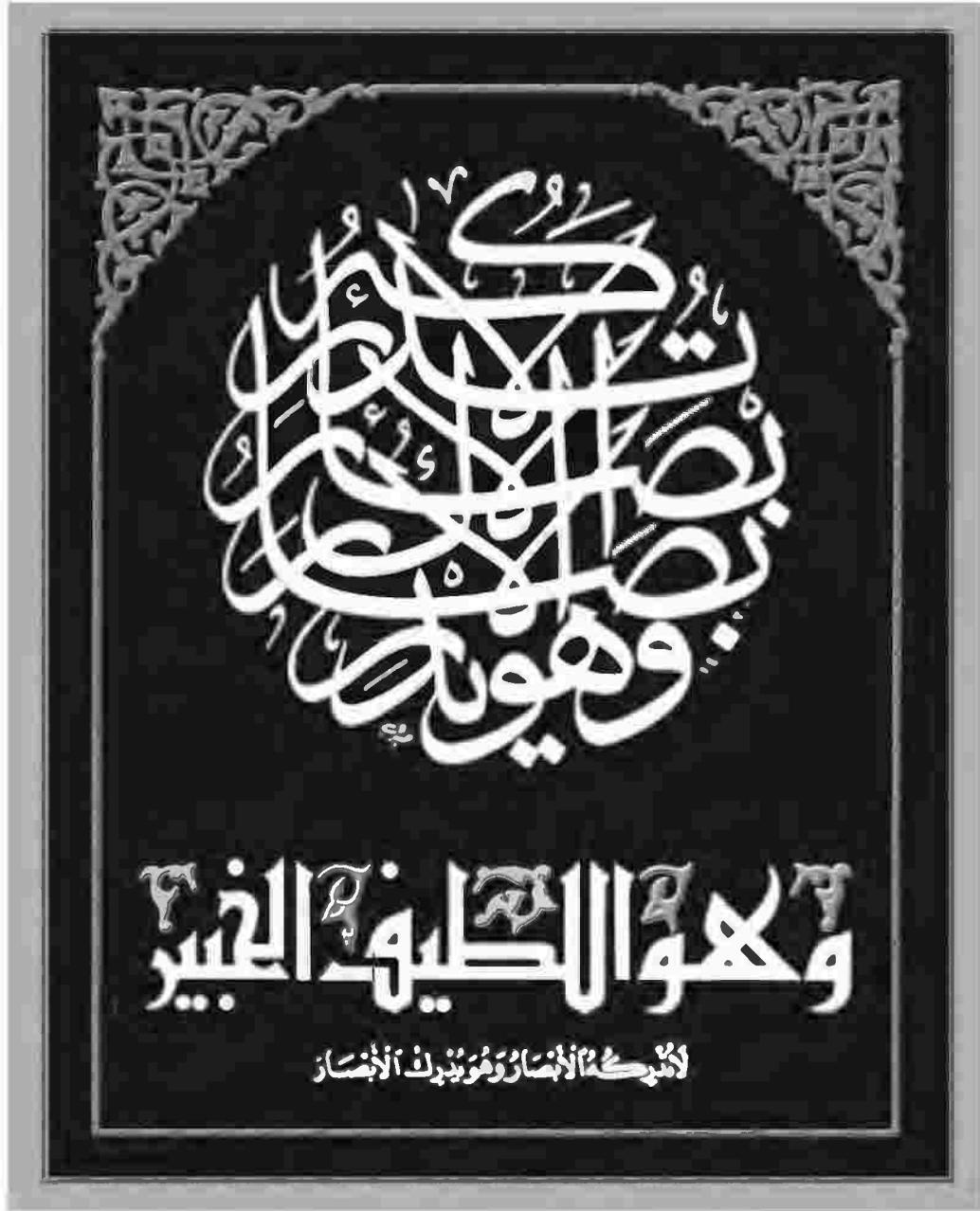
قَدْ جَاءَكَ مِنَ اللَّهِ  
الْحُكْمُ وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ

وَاللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا يَشْرِكُونَ

(قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى) تكوين بيضاوي كُتب بخط الثلث عام 1420 هـ.



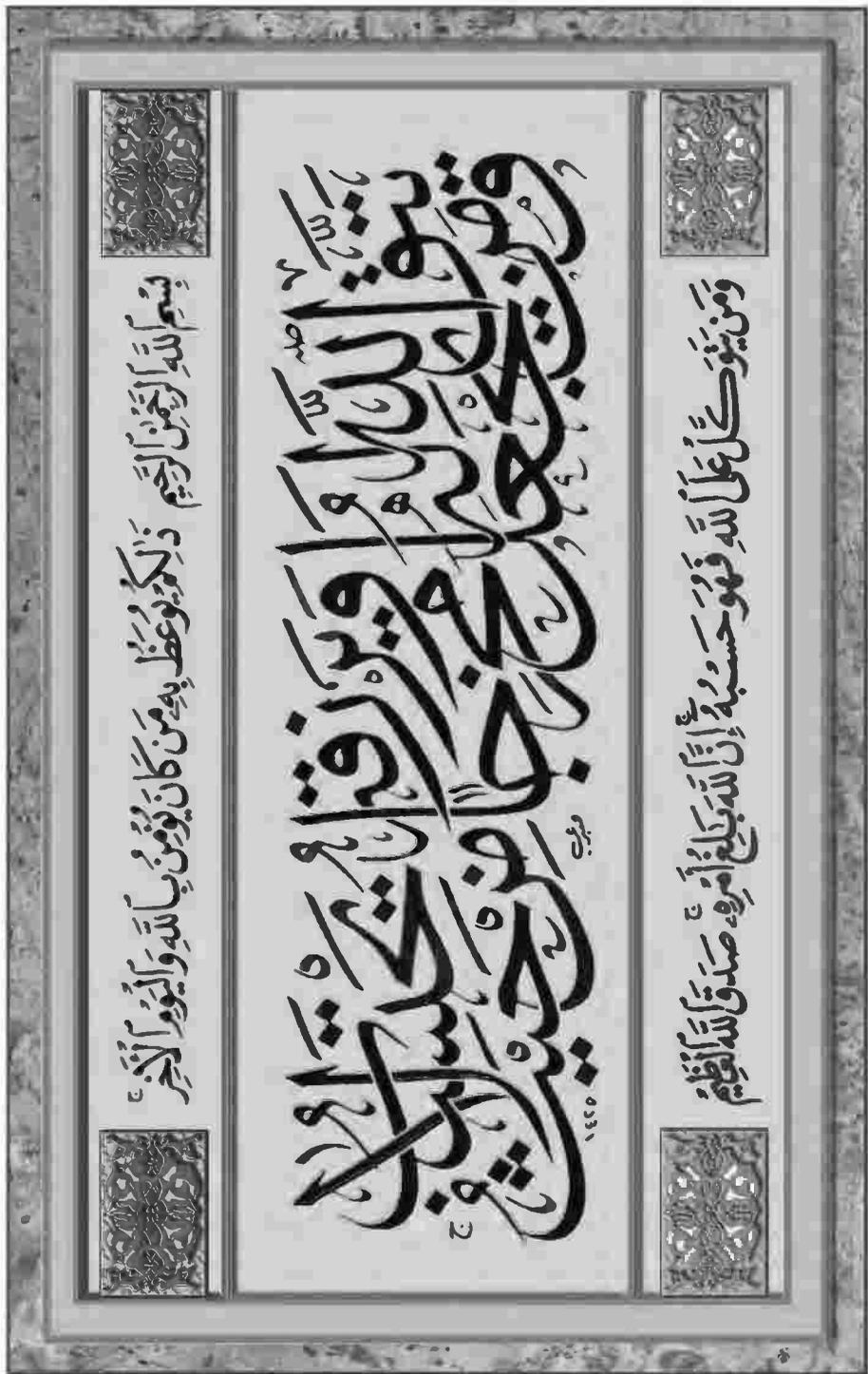
(الله لطيف بعباده يرزق من يشاء)، تكوين دائري بالخط الثالث ثم (وهو القوي  
العزيم) بالخط الكوفي، كتب عام 1403هـ.



(لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير) تكوين بياضوي بخط الثلث  
ثم خط الكوفي... كتب عام 1420 هـ.



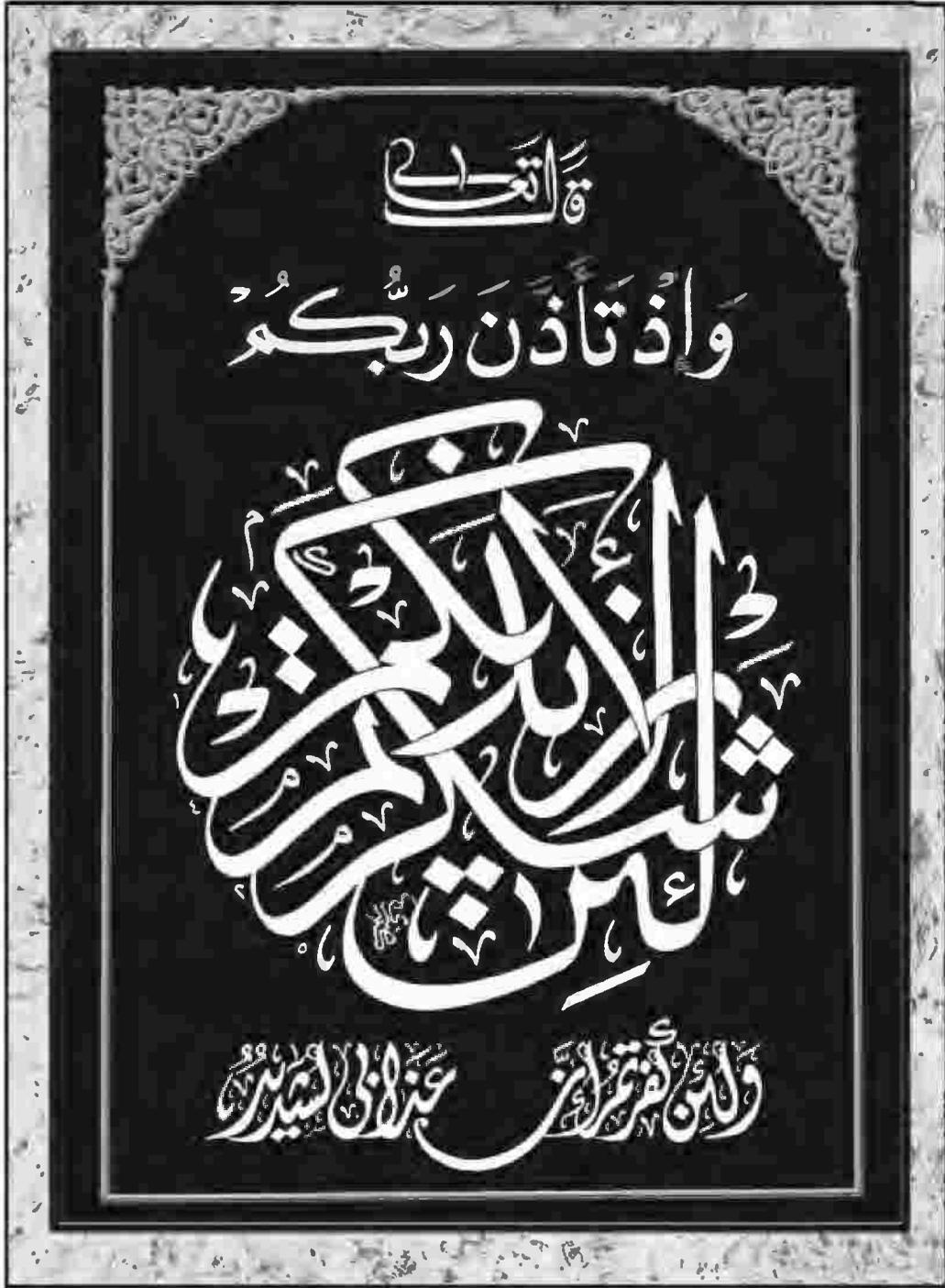
(الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز) تكوين بيضاوي كتب بخط الثلث عام 1405هـ.



(بسم الله الرحمن الرحيم ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر) بخط النسخ (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب) بخط الثلث ثم تكملة الآية بخط النسخ كتب هذا التكوين عام 1425 هـ.



(قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير) تتركب بالخط الجلي ديواني كتب عام 1425هـ.



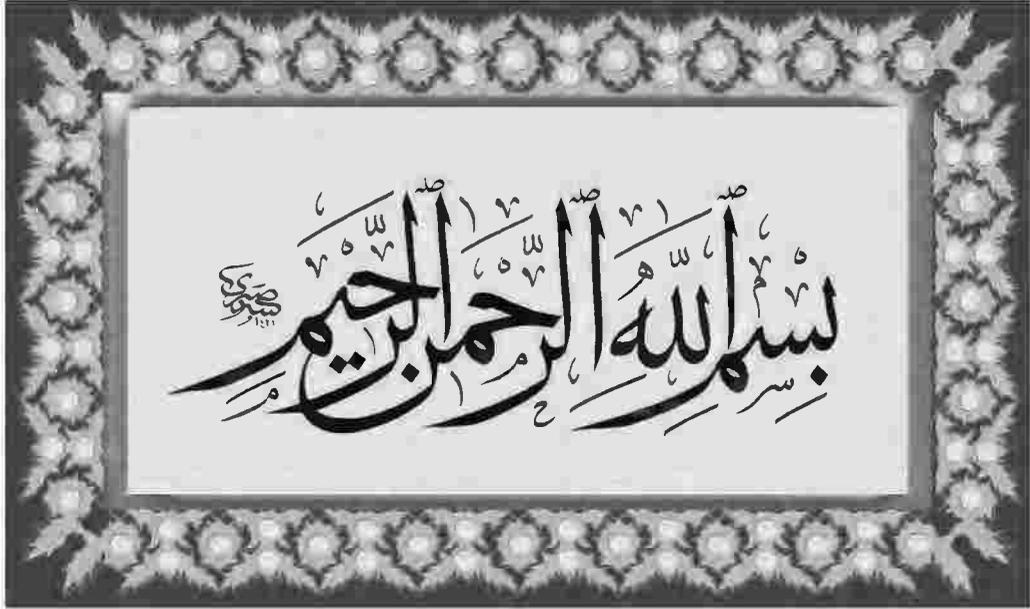
قال تعالى: (واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم) تركيب بخط النسخ والثلاث  
(ولئن كفرتم إن عذابي لشديد) بخط الجلي الديواني، كتب عام 1425هـ.



(بسم الله الرحمن الرحيم) بخط الثلث في تكوين، كُتب عام 1411هـ.



(نصر من الله وفتح قريب) تكوين بالخط الفارسي، كُتب عام 1406هـ.



(بسم الله الرحمن الرحيم) تكوين بخط المحقق، كُتِب عام 1421هـ.



(وكان فضل الله عليك عظيماً) بالخط الديواني في تكوين بيضاوي كُتِب عام 1428هـ.

وَابْتَطِئِمْ مَعَهُ  
وَأَنْجُوا الْوَجْهَ الْوَجْهَ

(وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى) تكوين بالخط الفارسي، كتب عام 1405هـ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلِكُلِّ آيَةٍ مِنْ آيَاتِهِ آيَةٌ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ وَالنَّجْمِ  
 وَأَقْسَامِ عَلَىٰ مَجْهَدٍ دَوَى الْقُرُونِ وَالْيَتَامَى وَالسَّكِينِ وَرَبِّ السَّمَوَاتِ  
 وَالسَّابِقِينَ وَفِي إِزْقَابٍ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَأَتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْتُونَ وَمَعْدٍ مِنْهُ  
 إِذْ عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالصَّغْرَاءِ وَحِزْبِ الْبِاسِ

أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

(ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب)، تكوين بخط الثلث ثم تكملة الآيات بخط النسخ، كتب عام 1398هـ.





(والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون) تكوين بخط الثلث. كُتِبَ عام 1399هـ.

کتابخانه ملی افغانستان  
۱۴۱۳

(کل نفیسی بما کسبیت رهبنه) تکوین با لفظ افغانسی، کتب عام 1412 هـ.